

## آداب المساجد | عبد المحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد ايها المستمعون ايها المشاهدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن ادب المساجد - 00:00:00

من ادب المساجد اخذ الزينة لها يا بنى ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن تعظيمها لزوم السكينة والوقار في الهيئة والمشية اليها قال الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون. واتوها تمشون وعليكم السكينة - 00:00:24

فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. متفق عليه واذا وصلها تشريفا لها يقدم رجله اليمنى عند دخولها ولكنها موطن عبادة ورحمة ودعاء اذا دخلها قال الله افتح لي ابواب رحمتك - 00:00:51

واذا خرج قال اللهم اني اسألك من فضلك. رواه مسلم وتحية لها فمن دخلها لا يجلس حتى يصلی ركعتين. والاذان للصلاۃ عصمة وامان. كان النبي صلى الله عليه وسلم يستمع للاذان في الغزو - 00:01:15

فان سمع اذانا امسك والا اغار. متفق عليه والصفوف المقدمة فيها يتنافس اليها السابقون قال الرسول صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا. رواه مسلم - 00:01:36

واحتراما لفرضية الصلاة اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة وبين النبي صلى الله عليه وسلم الحكمة من عمارة المساجد بقوله انما هي لذكر الله عز وجل والصلاۃ وقراءة القرآن. رواه مسلم - 00:02:02

واحياؤها يكون بالذكر والعلم قال سبحانه في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه واثنی الله على من عمرها بالطاعة ووصفهم بانهم رجال عصمهم الله من فتنة الدنيا نسبح له فيها بالغدو والاصال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - 00:02:25

واقام الصلاة وايتساء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار بل وشهد لهم بالایمان والهدایة فقال سبحانه انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله - 00:02:54

فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين والملائكة تشهد المساجد وتستمع للخطب وتتحف مجالس العلم فيها. وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه الا نزلت عليهم السكينة وغضيبيهم الرحمة - 00:03:20

وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. رواه مسلم وتلقي العلم فيها خير من متع الدنيا قال الرسول صلى الله عليه وسلم افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم ان يتعلم او يقرأ ايتين من كتاب الله - 00:03:46

خير لهم من ناقتين. وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل. رواه مسلم وقد اتخد النبي صلى الله عليه وسلم من مسجده موطنًا للتعليم - 00:04:09

فاثمر جيلا لا كان ولا يكون مثله وكان يبحث على الاقبال على حل الذكر والعلم فيه فقال عن ثلاثة نفر اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيى الله منه - 00:04:28

واما الاخر فاعرض فالله عنه متفق عليه المساجد تهدأ فيها الروح وتسكن فلا يرفع فيها صوت نزاع او خصومة او لغط قال النبي صلى الله عليه وسلم ايهاكم وهياشات الاسواق. اي لا تكون في المساجد. رواه مسلم. ولما سمع عمر رضي الله عنه رجلين يرفعهما - 00:04:50

اصواتهما في المسجد دعا بهما ثم قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكلما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وهي مكان الامن والامان والطمأنينة - 00:05:19

قال النبي صلى الله عليه وسلم من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكته مسلما. متفق عليه وتعظيمها لشأن المتبعد فيها لا يؤذى ولو باللمس - [00:05:41](#)

جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت رواه ابو داود بل لا يؤذى بشم رائحة يكرهها وعاقب النبي صلى الله عليه وسلم من كان ذا رائحة كريهة الا يدخل المسجد - [00:06:03](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصل او ليغتصل مسجدنا وليقع في بيته. متفق عليه قال ابن الاثير رحمه الله ليس ذلك من باب الاعذار وانما امرهم بالاعتزال عقوبة لهم ونكايا - [00:06:27](#)

وهي موطن الراحة وتذكر الاخرة وتنمية الصلة بالله والبعد عن الدنيا فنهي عن البيع والشراء فيها وجزر عن ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد - [00:06:51](#)

قولوا لا اربح الله تجارتك. رواه الترمذى بل نهى عن اشغال الناس بهموم الدنيا. فقال من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك. فان المساجد لم تبني لهذا - [00:07:11](#)

رواه مسلم ولكن المسجد منطلق السعادة والسداد كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصل فيه. متفق عليه واول واجب على كل عبد اخلاص دينه لله - [00:07:31](#)

والا يدعوا في المساجد او غيرها سوى الله قال سبحانه وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وهي محل انتفاع الاحياء بها. وادخال القبور فيها ينافي ذلك ووسيلة الى عبادة غير الله. والمعصية قبيحة في كل زمان ومكان - [00:07:52](#)

وتزداد قبحا في بيوت الله من الغيبة والنظر الى الحرام وسماع اصوات المعازف في وسائل الاتصال ومن مقاصد الشريعة في المساجد ائتلاف القلوب واجتماع الكلمة. فلا يجوز ان يتخذ منها او فيها - [00:08:19](#)

واختلاف قال عز وجل والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفرقوا بين المؤمنين. وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل ولا يحلفن ان اردنا الا الحسن. ومن بني ابنيه يضاهي بها المساجد من المشاهد ونحوها - [00:08:39](#)

فهي كمسجد الضرار واسد ومن اصول الدين لا تخص بقعة بقصد العبادة فيها الا المساجد خاصة والمساجد جميعها تشتهر في العادات الا ما خص بها المسجد الحرام من الطواف. والمسجد عز المسلمين - [00:09:02](#)

وشرفهم وشعار دينهم ومن عمرها بالصلوة والذكر رفعه الله واسعده وشرح صدره وتعليم الكتاب والسنة فيها امثال لامر الله ببنائها. واحياء لسنة المرسلين فيها وبركة في الوقت والعمل وصلاح للنفس والولد. ومن حرم فيها من الخير او صد عنها فقد فاته فضل عظيم - [00:09:23](#)

وصلاة الجماعة في المساجد من شعائر الاسلام ومن الواجبات وقد هم النبي صلى الله عليه وسلم باحرار من تخلف عنها. وعد تركها من صفات المنافقين ولم يأذن النبي صلى الله عليه وسلم لرجل اعمى لا قائده له ان يتخلف عنها - [00:09:55](#)

والاسلام شامخ عزيز بمساجده واحكامه وبالمؤمنين نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من عمار بيوت الله وان يجعلنا واياكم من القائمين بشعائرها فيها وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:10:18](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:41](#)